

## «داعش» يتبنى اغتيال ضابط سعودي



النسخة الورقية - دولي

الأربعاء، ٦ أبريل/نيسان ٢٠١٦ (١٠٠ - بتوقيت غرينتش)

آخر تحديث: الأربعاء، ٦ أبريل/نيسان ٢٠١٦ (١٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

الدمام - منيرة الهديب

**قتل ضابط سعودي برتية عقيد، بعد إصابته بطلقات نارية صدّام أمس الثلثاء، في بلدة عرجا (شمال غربي الرياض)، في حين تبني تنظيم «داعش» الارهابي الجريمة وأعلن مسؤوليته عنها.**

وقال المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية في تصريح صحافي، أنه عند الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس الثلاثاء، وفي مركز عرجا في محافظة الدوادمي، تعرض العقيد كتاب ماجد الحمادي لإطلاق نار من مصدر مجهول ما نتج عنه استشهاده، مؤكداً أن الجهات الأمنية المختصة باشرت بأخذ اعتراف ضبط الحدمة التي لاتـ. ١١ محل، المتباينة الأمينة.

وأصدر التنظيم الإرهابي ممثلاً بما يسمى المكتب الإعلامي لـ «ولاية نجد»، بياناً أعلن فيه مسؤوليته عن الحادثة، مهدداً باستهدافات متالية لرجال الأمن، وأشار في بيان تم تداوله على نطاق واسع في معرفات ومواقع التنظيم الإخبارية إلى رتبته العسكرية في مباحث محافظة القويعة (غرب الرياض).

وتملك التنظيمات الإرهابية ابتداءً من «القاعدة» الأم وحتى التنظيم الوليد «داعش» في السعودية سجلاً حافلاً بعمليات الاغتيال والاستهداف الشخصي، التي نفذها أو حاول تنفيذها على مدار الأعوام الـ 10 الماضية، سواء لمسؤولين سعوديين أم بعض رجال الأمن والباحثين، أم الأجانب، وتحديداً المنتسبين لجنسيات غربية من العاملين في المملكة.

ومن أشهر ما فشل التنظيم فيه، محاولة اغتيال مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية حينها الأمير محمد بن نايف، في رمضان 2009 في قصره في جدة، من طريق عنصر «القاعدة» عبدالله عسيري، الذي أدعى أنه «تائب» وعائد من التنظيم، فقبله الأمير بناءً على الحادث، بهدف معرفة أحوال العناصر السعوديين في التنظيم، خصوصاً النساء الموجودات مع فرع «القاعدة» في اليمن، لمساعدتهن وانتشالهن من قبضة التنظيم الإرهابي، وكان العسيري يخفى مواد متفجرة، زرعت في مناطق «حساسة» من جده، ثم فجر نفسه في مجلس الأمير محمد بن نايف، فقطّع جده، ونجا الأمير.

كما استهدف «القاعدة» عدداً من كبار ضباط الأمن بمحاولات اغتيال فردية، أصيب من خلالها أحد كبار ضباط الأمن في الرياض، فيما قتل المقدم مبارك السواط في مكة المكرمة، وفشلت عمليات أخرى نتيجة «الいけضة الأمنية».

وأتباع تنظيم «داعش» الإسرابي استهدفوا دانها في استهداف العيادات العسكرية في المملكة، إذ يحاول بحسب ما أكد مختصون أمنيون إثبات وجوده من طريق عمليات فريدة وصفت بـ«الجبانة» اغتيال ضباط أمن في مراكز عملهم، وعند منازلهم، إضافة إلى استهداف النقاط والمراقب والدوريات الأمنية.

وشهدت المملكة موجة من الاغتيالات المضدية، التي نفذها عناصر إرهابية مرتبطة بـ«داعش» تأسياً بتنظيم «القاعدة» الأم، كان آخرها قتل عميد مقاوع، يدعى أحمد فايع عسيري، في محافظة أبو عريش (جنوب)، وذلك في منتصف شباط (فبراير) الماضي بمسدس كاتم للصوت، إضافة إلى حادثة اغتيال العقيد في وزارة الداخلية راشد الصفيان، على يد ابن أخيه في منزله بالرياض، قبل أن يقوم الأخير بتفجير نفسه داخل سيارة عند نقطة تفتيش على طريق الحائر، ما تسبب في إصابة الاثنين من رجال الأمن.

كما أغتيل أيضاً رجل الأمن في طوارئ القصيم بدر الرشيدى في شباط الماضي، من جانب أبناء عمه المتعاطفين مع تنظيم «داعش» الإلحادي.

ولم تتوقف هجمات التنظيم على الهجمات الفردية لرجال الأمن، إذ يحاول التنظيم أيضاً استهداف المراكز الأمنية التي تشهد وجوداً أمانياً كثيفاً، كان من بينها استهداف مركز للشرطة مطلع الأسبوع الجاري في مدينة الدلم جنوب الرياض، ما نتج منه مقتل شخص وتلف دوريات أمنية، إضافة إلى استهداف مسجد قوات الطوارئ في مدينة أبها جنوب المملكة بتفجير انتحاري منتصف آب

١٤٣

